ولم يخلف الله همزة وصل في اول المضارع وانما ادغام هذا
النوع في الوصل دون الابتدا وبذلك قرا البزي في الوصل
نحو ولا تيمموا ولا تبرجن قوله فيقال اتبع اي بتشديد
الفوقية والموحدة قوله ونحوه كاقتتل واكتتب قوله
وهو قياسه فيه عندي نظر وان سكتوا عليه لانه يقتضي
ان الادغام خلاف القياس وليس كذلك لتقرر ضابط الادغام
فيه ولو قال وهو الاحسن لكان مستقيما قوله لبقا ماقبل المثلين
علي السكون اي فيحوج الادغام الي تكلف نقل حركة اول المثلين الي
الساكن قوله بفتح اوله اي وثانيه وتشديد ثالثه مع كسره
ولم يذكر التشديد لانه قدر مشترك بين المضارع بين قوله
ستارا بكسر اوله وتشديد ثانيه قوله بكسر فايه وهي السين
قوله علي اصل التقا الساكنين فليست الكسرة منقولة اذ لا
كسر في التا المدغمة قوله مبنية علي ذلك اي فان فتحت
سين الماضي فتحت سين المضارع واسم الفاعل واسم
المفعول وكانت التا علي ما تقتضيه الحال فهي مكسورة في
المضارع واسم الفاعل مفتوحة في اسم المفعول وان
كسرت سين الماضي وتاوه كسر ثانيه في الثلاث وحينئذ تشتبه
اسم الفاعل واسم المفعول كما قاله الشارح قوله من الضابط المتقدم
اي ضابط وجوب الادغام المتقدم في اول فصل المثلين الخ قوله
قد تقتصر الخ قد للتحقيق او للتقليل النسبي وفي قول الشارح
وهذا الحذف كثير جدا رمزا الي الاول قوله نارا تلظى فاصله
تتلظى فحذفت احدي التائين ولو كان ماضيا لقيل تلظت
لوجوب التانيث مع المجازي اذا كان ضميرا متصلا قوله
لان الاستثقال بها حصل ولدلالة الاولي علي المضارعة
والحذف مخل بها قوله خلافا لهشام اي النضر بن دليله
ان الثانية لمعنى المطاوعة وهذا مخل بهذا المعنى قوله
بما نصه رفيه نونان اي مع كانه قوله وننزل الملائكة برفع
اللام ونصب الملائكة قوله دليل الخ وجه الدلالة ضم النون
اذ لا وجه لضم الثانية ابن غازي قوله من نون نزل لادغم
والانسب

والانسب بقوله قبل من تاي تتنزل ان يقول من نوني ننزل
قوله ومنه اي حذف احدي النونين قوله علي الاظهر مقابله
قولان الاول ان نجي فعل ماض مجهول سكنت ياوه للتخفيف علي
لغة وانيب عن الفاعل ضمير المصدر قال في المغني وفيه
ضعف من جهات اسكان اخر الماضي وانابة ضمير المصدر مع انه
مفهوم من الفعل فلا فايدة في ذكره وانابته غير المفعول به مع
وجوده انتهى الثاني ان اصله ننجي بسكون النون الثانية
فادغمت في الجيم كاجاصة واجانة اصلهما انجاصة وانجانة
فادغمت النون في الجيم وهذا اضعف مما قبله لان ادغام
النون في الجيم لا يكاد يعرف كما في المصرح قوله اصله ننجي
بفتح النون الثانية وتشديد الجيم قوله وقد صح بمجهول
نايب فاعله ضمير يرجع الي اول المثلين او فعل امر وقوله
لكونه علة لمسكن وقوله بضمير الرفع اي البارز المتحرك قوله
بل لا يجوز اي عند جمهور العرب كما يفيده قوله قال في التسهيل
الخ وقوله قال سيبويه الخ وهو لا الجمهور يلتزمون اسكان
ماقبل الضمير بدون زيادة حرف قوله لغية اي لقوم لا
يلتزمون اسكان ماقبل الضمير وحكي ردت بزيادة نون
ساكنة قبل نون الاناث مدغمة فيها وردات بزيادة الف
قبل تا الضمير كذا في شرح التسهيل لعلي باشا والمحكي عنهم
هذه اللغة يلتزمون اسكان المذكور مع زيادة الحرف الساكن قبل
تحريك النون او التا قوله قبل لحوق النون والتاء اي وثا
قوله وابقوا اللفظ علي حاله اي بعد لحوقهما والمراد
به الوقف اي البقاء لا ما قابل الوصل قوله والادغام لغة
تميم عبارة الهمع والادغام لغة غير الحجازيين من العرب
نظرا الي عدم الاعتداد بالعارض قوله الثالث اذا اتصل
بالمدغم فيه الخ وجه تعلقه بما قبله بعد ده من اشتراط
ان لا يعرض سكون ثاني المثلين انه مما صدق عليه
هذا النفي وكان الانسب كما قال العصف ذكره في شرح قوله
ولا كاخصص ابي المثال ومه الي اشتراط عدم عروض حركة ثاني

Copyright © King Saud University